

مع الانتفاضة

ناجى العلى





كاريكاتير

مركز الدراسات الاشتراكية

مع الانتفاضة

كاريكاتير

ناجي العلي

كل فلسطين

يظل المناضلون والثوريون دائما أحياء رغم مـوتهم.. وتظل مبادئهم وأفكارهم ومثلهم وتراثهم الثوري اسلحة يومية للجماهير في معاركها ضد الاسـتغلال والاسـتبداد والقهـر والطغيان.

واليوم في ظل تصـاعد الانتفاضـة الثانيـة للشـعب الفلسطيني البطل ضد الصهيونية البربرية، وفي ظل لهـاث عرب أمريكا وراء مسيرات التسوية الاستسلامية المذلة تظل رسومات ناجي العلي وأفكاره الثورية رمزاً حياً يجسد الواقع بكل آماله وآلامه.. وتظل أفكاره منارة سياسية مضيئة لكـل مناضل ولكل مقاتل يحمل الأحجار.

لقد كان ناجي العلي رمزاً للمناضل الذي لا يسـاوم ولا ينكس راية المقاومة مهما عظمت الخطوب ، ظـل حـاملاً مشعله بينما انطفأت مشاعل الانتهازيين ونكـس الكثيـرون أعلامهم – بل باعوها – وارتموا في أحضـان الحكومـات الرجعية بحثاً عن بضعة دولارات.

لم يمت (حنظلة) الذي أنجبته ريشة ناجي العلي، أعطى حنظلة ظهره للحاضر الرجعي، للحكومات، للمثقفين الكسبه، وأعطى وجهه إلى هناك.. إلـى فلسـطين، إلـى مسـرح النضال.. وكأنه يقـول لهـم: بيعـوا ضـمائركم إن شـئتم لحكومات النفط، لمؤسسات التمويل الدولي، للموائد المشتركة مع الصهاينة والامريكيين، للصـحف الصـفراء ومجـالس التشريع – أو الشورى- المعادية للجماهير. بيعوا يـا مـن رخصتم ورخص سعركم فليس لي ثمنسوى تحريـر كامـل التراب الوطني الفلسطيني. وليس لي طريق بعيدا عن طريق الجماهير المناضلة. وهأنذا أتحـرك بكـل وجـودي نحـو المستقبل الذي ستضعه تلك الجماهير فأنا لا انتمي لكـم.. لا أنتمى لانتهازيتكم واستسلامكم بل انتمي للفداء.. والانتفاض.. والثورة.

ولأن ناجي العلي كن مقاتلا، فقد حول ريشـته بندقيـة وخطوطه إلى طلقات (لا تطلق إلى الخلف) فلم يكن مقبولا من صناديد وأفذاذ المفاوضات المشتركة على موائد كامـب ديفيد، وأوسلوا (١) (٢) أو شرم الشيخ، أن يسمحوا لنـاجي بأن يستمر فنيا أو جسديا ليشهد (التعـاون الأمنـي) بـين

عرفات ونتانياهو وعرفات وباراك.. وهكـذا كـان يجـب التخلص من هذا المزعج المبدئي، الصادق، كان يجب قتـل ناجي لتمهيد الطريق التفاوضي.. التعاوني .. الأوسـلوي.. القمعي.. القبيح.. وقد كان.. اغتالوه برصاصة من الخلف.. ويا للخوف من ناجي المناضل.. فقد جاءت رصاصة الغـدر من مسدس (كاتم الصوت) في شوارع لندن عام ١٩٨٧.

ولكن هل مات ناجي فعلا؟هل نجحوا في التخلص منه؟

هذا الكراس الذي نقدمه هو شـهادة – مـن شـهادات عديدة.. ومستمرة – على أنه لا زال حياً .. ويقاتل، سيذهب القاتل المأجور.. ومن ورائه من صناديد المفاوضـات إلـى أحقر مزابل التاريخ، وسيظل ناجي حياً.. يقاتل في شـوارع بيروت.. وبيت جالا.. وبيت لحم.. وشوارع القاهرة، ما زال حنظلة يراقب ويحاصر الجامعة العربية والبيـت الأبـيض والدولة الصهيونية، ما زال حجره مشرعا في القدس والخليل وعين رمانه وميدان التحرير. لم تفلح الرصاصات الغـادرة، وخاب أمل القتلة.

نحن الجماهير التي خاض ناجي معركته من أجلها، لـم ولن نتركه للتراب، فرايات النضال لا تسقط بموت مناضل،

وناجي العلي كان مناضلا.. وراية سنظل نرفعها فـي كـل المعارك ضد القهر والاستغلال والاستعمار والامبريالية، أنه راية كل تلك الحروب المستمرة، راية لا تقبل أن تتحول إلا إلي قوس نصر.

إن المركز إذ يستخدم " سلاح ناجي العلي" في تنـوير الجماهير ومدها بالتراث الفني الثوري يؤكد علـى تضـامنه الكامل والمطلق مع نضال جمـاهير الأرض المحتلـة فـي فلسطين، وعلي تضامنه مع كل من يناضل ضد الصهيونية والامبريالية أيا كان انتماؤه، وانطلاقاً من تحليلنا لرسـومات ناجي العلي، واتفاقا مع دلالة هذه الأعمال نؤكد على ما يلي:

١- إن إسرائيل دولة صهيونية عنصرية (وليست دولة دينية) وهـي معاديـة بحكـم نشـأتها وارتباطها بالإمبريالية لأي نضال تحرري أو ثوري، بل أن الـنظم الإمبرياليـة صـنعتها خصيصا كقاعدة للرأسمالية العالمية وكوسـيلة من وسائل قمع حركات التحرر التي يمكن أن تنشأ في منطقة الشرق الأوسط والمجتمعـات العربية (للحفاظ على استفادة الإمبريالية مـن

مصادر البترول العربي)، ولا يمكن تصـور وجود تحرر حقيقي – سواء للشعب الفلسطيني أو لأي جماهير عربية – إذا استمرت دولـة إسرائيل في الوجود.

٢- إننا لا نعادي اليهود أو اليهودية أو أي ديانـة، بل نعادي الصهيونية والصـهاينة و دولـتهم الاستعمارية العنصرية الجاثمة التـي تـدنس الأراضي الفلسطينية وكل من يؤيدها أو يروج الأوهام حولهـا – مثـل السـلام والتعـاون المشترك والتبادل والتطبيـع – سـواء كـان المروج حكومات أو أفراد، ونعتبرهم جميعـا طابورا خامسا للاستعمار والإمبريالية.

٣- نعلن رفضنا لسياسات الحكومات العربيـة – دون استثناء – سواء بسبب استغلالها وقمعها لشعوبها، أو انطلاقـا مـن دروس التـاريخ والمذابح (أيلول الأسود ١٩٧٠ على يد النظام الأردني، تل الزعتر ١٩٧٦ على يد النظـام السوري ضد الجماهير الفلسطينية، الصهيونية

ناهيك عن سفارات إسرائيل " هنا" و " هنـاك"
وحتى نظام عرفات المهجن والذليل، لا يكسب
ود إسرائيل إلا بحبس المناضلين من حمـاس
وغيرها داخل سجونه (هذا) هـو التعـاون
الأمني مع إسرائيل !!) وليس من بديل سـوى
اختيار الصعب والمستحيل، كنس كـل هـذا
العفن على يد النضال الجمـاهيري وحـده لا
غير، وأحداث نوفمبر ٢٠٠٠ الكاذحـة مـن
المحيط إلى الخليج.

٤- الدرس المضاد الذي نقدمه لأبطال المفاوضات
والاتفاقيات والمؤتمرات، الدرس الذي نقـدره
كامل التقدير، هو درس جنوب لبنان المقاتـل
وما حققه من نصر علـى جيـوش إسـرائيل
والكتائب. وهو درس يقلب الموائد المنصـوبة
ويحرق سراب الأكاذيب المروجـة ويعطـي
مثالا حياً عن : ما هـو الحـل.. خصوصـاً
خصوصاً.. في هذه الظروف الراهنة، فالحـل

ليست أكاذيب السلام، بل النضال الجمـاهيري المسلح.

واخيراً..

بالنسبة لنا لا ينفصل حلم التحرير عن حلم الاشتراكية، وبمعنى آخر.. لن تكتفي الجماهير بالتحرر من الاستعمار ، بل ستمضي بمعركتها إلى التحرر من الاسـتغلال. فكليهمـا وجهين لعملة واحدة.

وتحية إلى كل الشهداء والمناضلين – إنهم صف واحـد في جميع الأحوال – وكل من هتف في شوارع القـاهرة أو جامعاتها: أو مطلب الجماهير قفل سفارة و طرد سفير

سنحمل رسومات ناجي العلي – الشهيد المناضل- (ولا نقول : المناضل الشهيد) ، وسنمشي مع حنظلة، نغني أشعار نجم وألحان أمام عيسى:

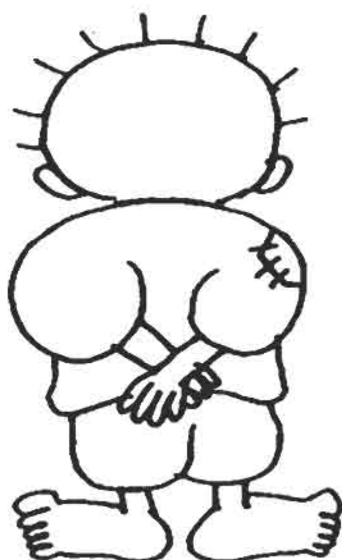
يا فلسطينية والثورة هي الأكيدة

(بالإنتفاضة) .. نرسم حياتنا الجديدة

والسكة مهما طالت وبانت بعيدة

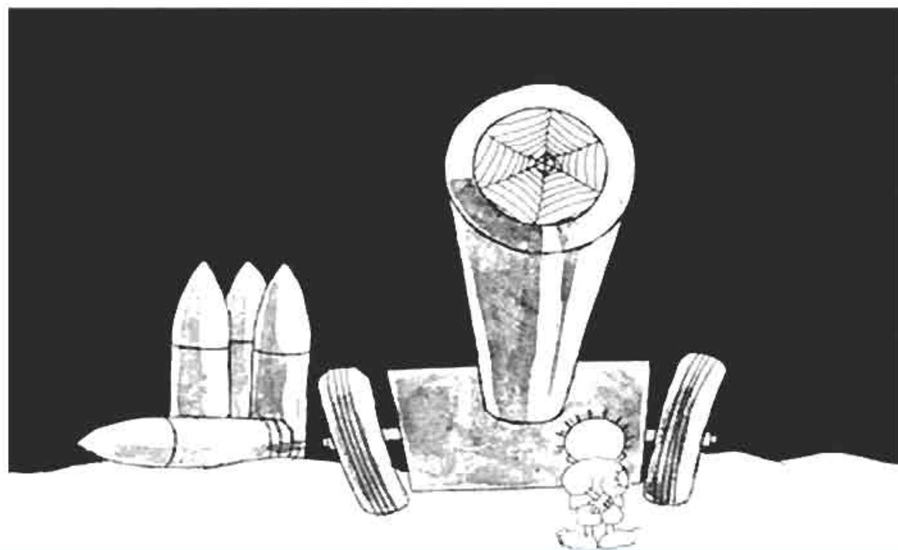
مد الخطاوي هو اللي يسعف معاكوا

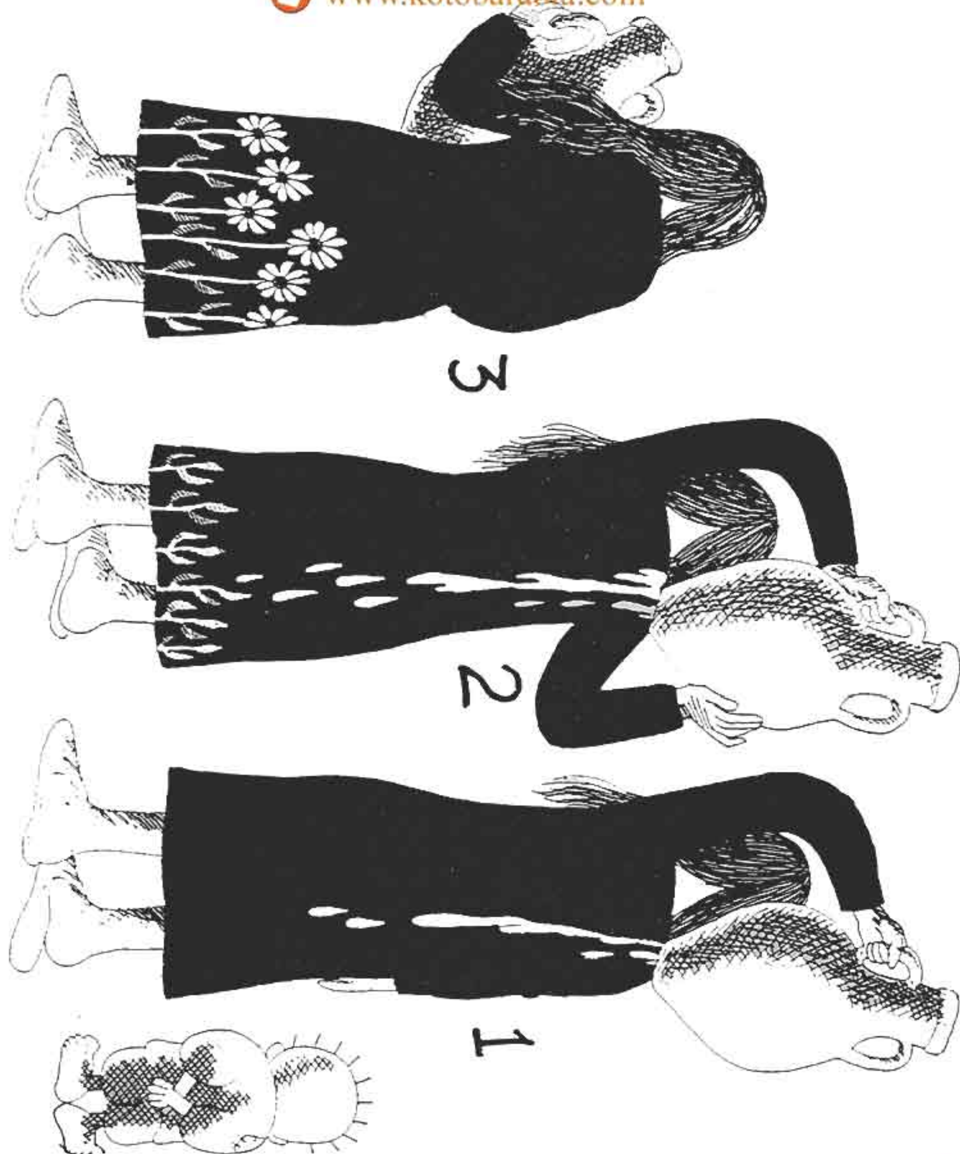
ناجى العلي



غزو لبنان / خروج المقاومة الفلسطينية


صباح الخير
يا بيروت




3
2
1

LEBANON



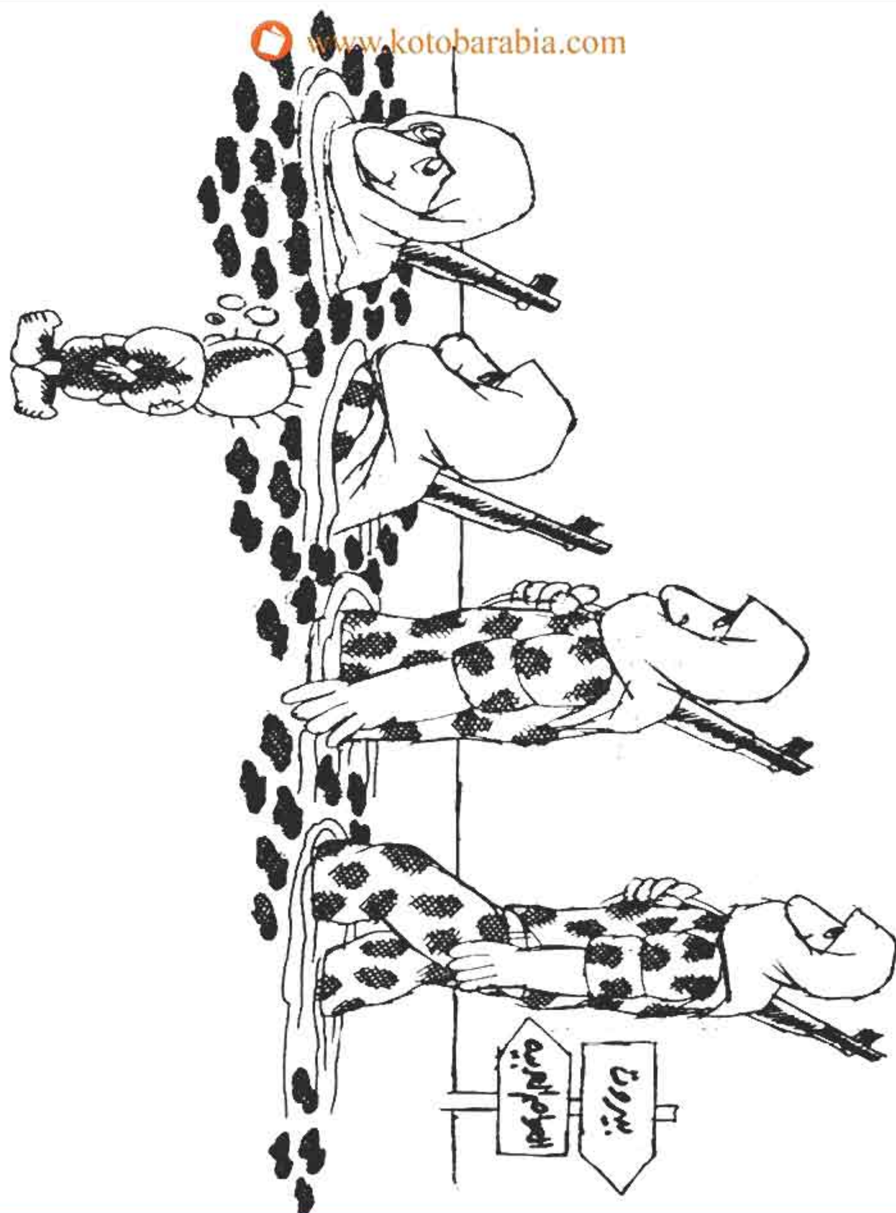
ربيع
بيروت

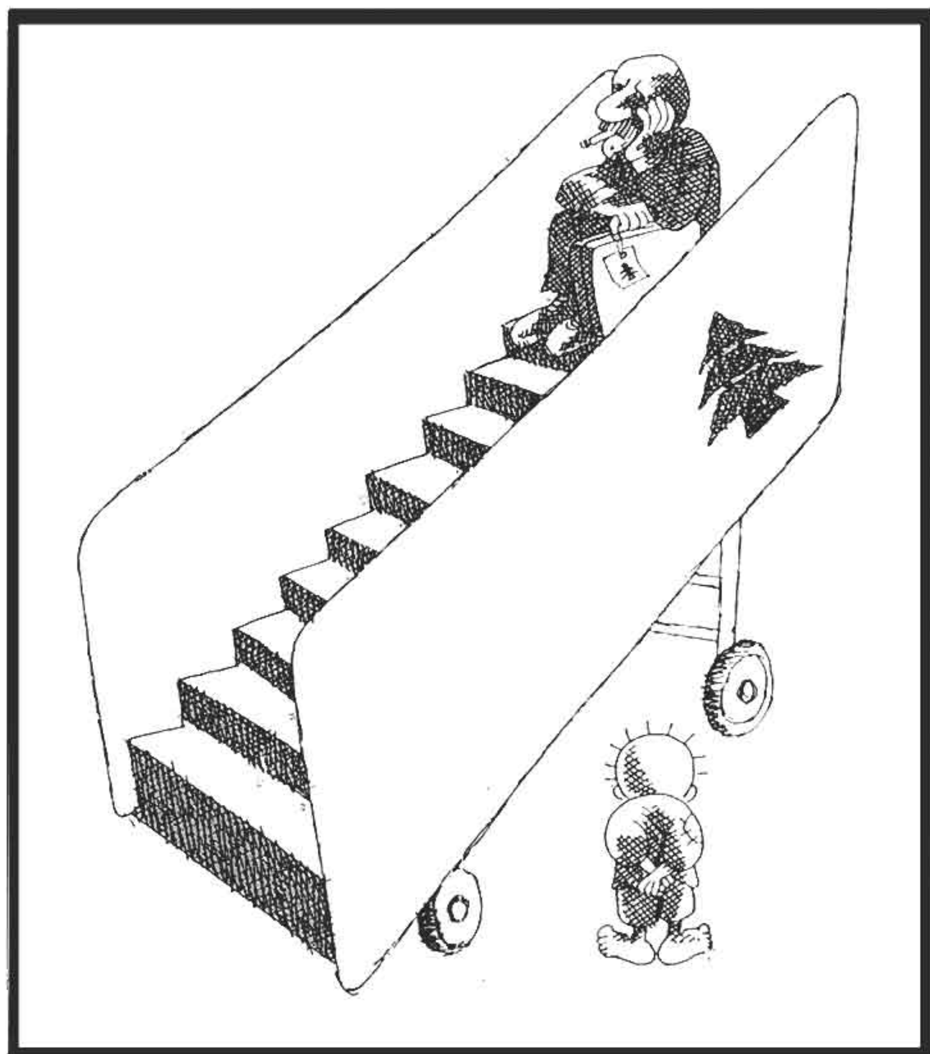




مقبرة
شهداء
صبرا وشاتيلا


OIL


بيروت



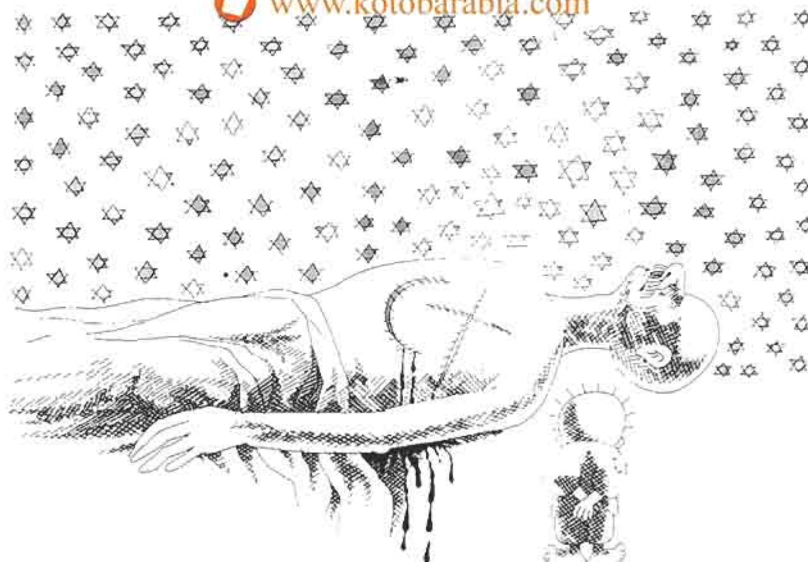




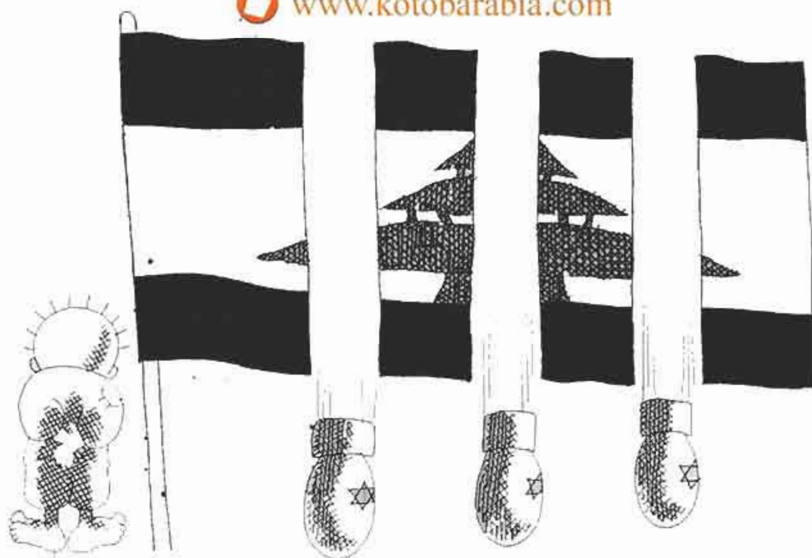
المقاومه الوطنيه اللبنانيه الفلسطينيه


كلنا للوطن


كل الجهات الجنوب

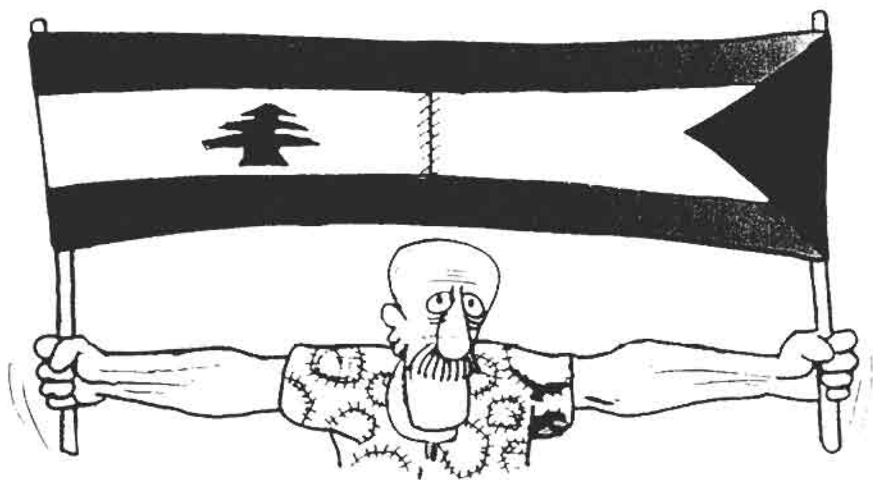



حج مبرور وسعي مشكور
عين الحلوه
بيني وبينك يا فاطمه
أنا لا رحت مكه ولا كنت بالحج
وكل هالمدّه كنت مع المقاومه
لوطنيه هون بالجنوب
.. هيك عدو بدّو
هيك سريه !!




سقط سهواً
..كان يتفرج على إقتتال
الفلسطينيين بالبقاع !!


We



الأنظمة العربية

نتيجةً للتقصير العربي والإسلامي
والتخاذل الفاضح الواضح تجاه فلسطين ولبنان والخليج ..
وحزناً على الضحايا الفقراء من العرب والعجم وخراب بيوتهم
.. وبعد أن نفذ صبري بسبب تعدد المذاهب الإسلامية والدول الطائفية
وزاد قهري وغضبي بعد شماتة العدو الإسرائيلي والأمريكي .. وزيادة
الطين بلة بتصريحات رفسنجاني ... وبمناسبة حلول شهر رمضان الكريم
.. أعلن أنا رجب شعبان رمضان من مواليد القدس بأنني قررت
الأفطار حتى الموت
احتجاجاً !!

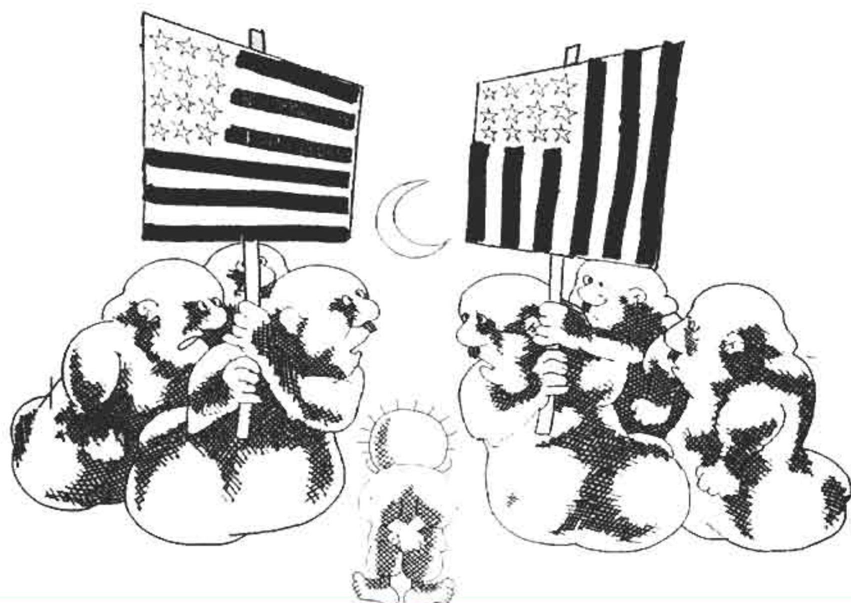

نحنا الشرعية .. واللي بنشرّع
.. اللي بيحكي أو بيكتب أو بيرسم
ضد اليمين الفلسطيني
بيروح عالنار.. لوين رايح؟؟
عجهنّم!!


DO NOT DISTURB
ممنوع الإزعاج
الحوار الديمقراطي

أين المقرّ ؟!
أين المفرّ ؟!

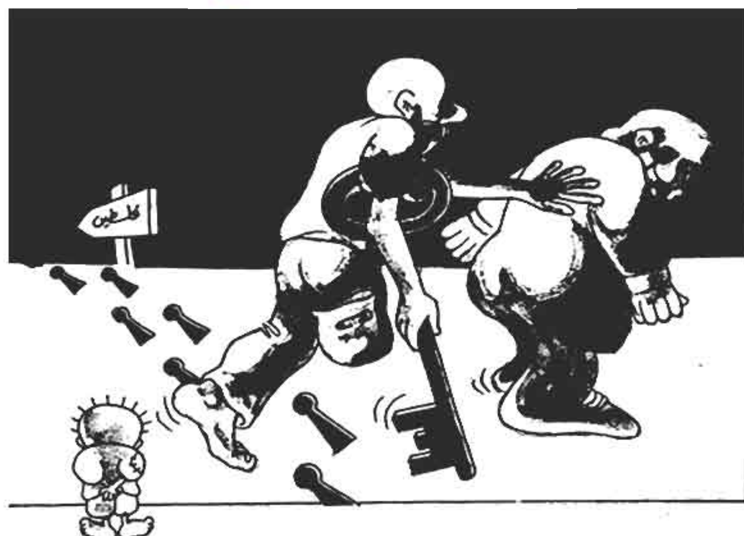



اللي فات مات
الكنيست




نعم
US
لعم
لَعّ
الطبقات الصوتيه
في المسأله الوطنيه


فلسطين
عربية


فلسطين



أنا فلسطيني.. أنا كويتي.. أنا مغربي.. أنا موريتاني.. أنا جزائري.. أنا بوليساري.. أنا تو
نسي.. أنا بربري.. أنا ليبي.. أنا مصري.. أنا سنّي.. أنا قبطي.. أنا شيعي.. أنا قومي
أنا بعثي.. أنا شيوعي أنا مسلم.. أنا مسيحي.. أنا أردني.. أنا أهلاوي.. أنا زملكاوي
أنا إسكندراني.. أنا غزاوي.. أنا خليلي.. أنا سوري.. أنا عراقي.. أنا درزي.. أنا علوي
أنا حنفي.. أنا شافعي.. أنا ماروني.. أنا كاثوليكي.. أنا أرثوذكسي.. أنا حنبلي أنا مالكي
أنا حموي.. أنا سوداني.. أنا لبناني.. أنا يمني.. أنا يساري.. أنا قطري.. أنا عماني.. أنا بحريني
أنا سعودي أنا يمني.. أنا شمالي أنا جنوبي.. أنا ظبياني.. أنا عجماني.. أنا شرعي..
أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا.. أنا

نحن!!!

الأرض لمن يحرثها

PALESTINE

تصوري يا سوسو
أخذوا فستان أم آسم الفلاحة اللي بالملحق يعرضوه بمعرض التراث .. ورفضوا يعرضولي
...ح اللي إشتريته من لندن من محلات مارك أند سبنسر
.. آل إيش .. فستانه أم آسم مطرز... مع إنه المايوه تبعي برضه طرزت عليه رسمة حمامه بتجنن ..

- وحياة بابي ما عدت أشارك بأي نشاط وطني حتى أشوف كيف بدهم يرجعوا فلسطين

..ولو كان دكتور

- شو قصتك يا زلمة

OH..NO... it's too much!!

- إسمع خليلك بالفيلا وأنا رايحه لعند فيفي معزومة على أكلة المنسف اللي عملتها بمناسبة يوم الأرض..

لو ملزمة وعدوني الجماعة يحطوك بالمجلس الوطني

الأرض بتتكلم عربي

تطبيع مع شعب فلسطين

What?? ?!?

..لأ أنا كتابيه - ومش شرط تكتبوا إسمي ومن أي بلد .. فيكم تقولوا .. سيدة عربية تعلن تضامنها مع الشعب الفلسطيني وهي تستعد للسفر الى باغيس .. المهم تنشروا صورتي مع الخبر .. أوعدني

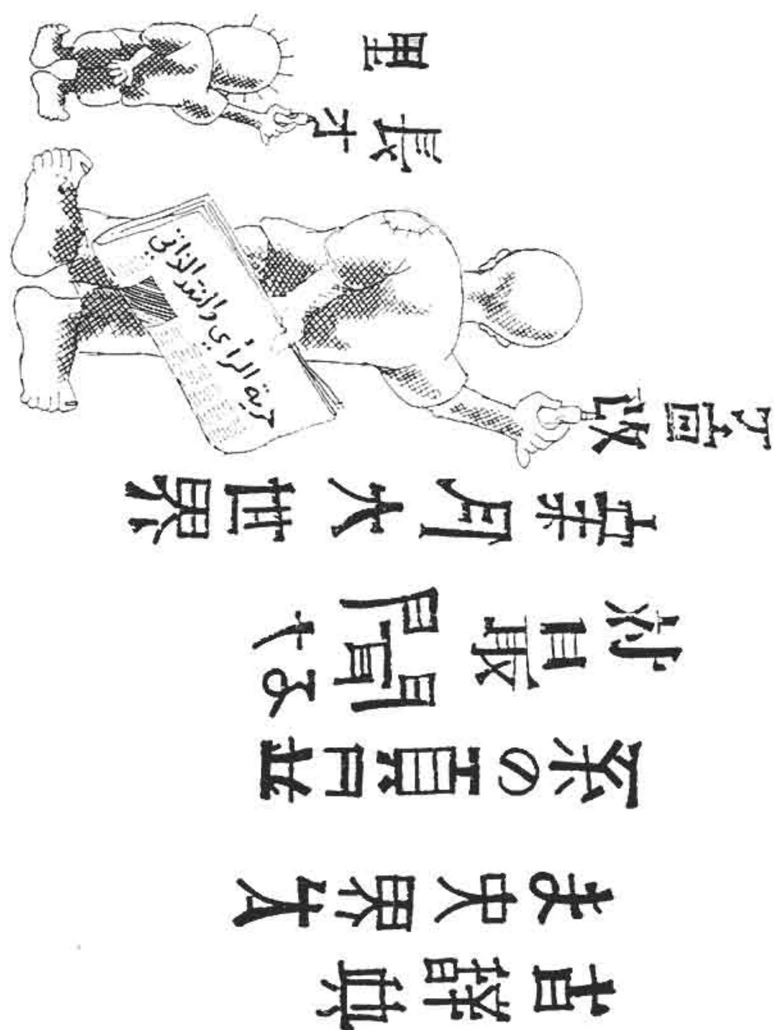
تكرمي .. وأوعدك إني أنشر عرضك !!

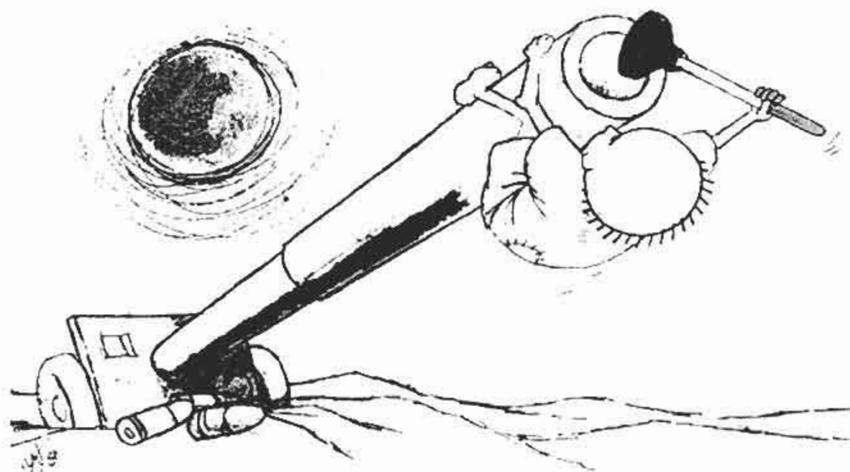
أطفال فلسطين اللي غايظيني .. عم بيرجموني بأحجار ملونة بألوان العلم الفلسطيني !!

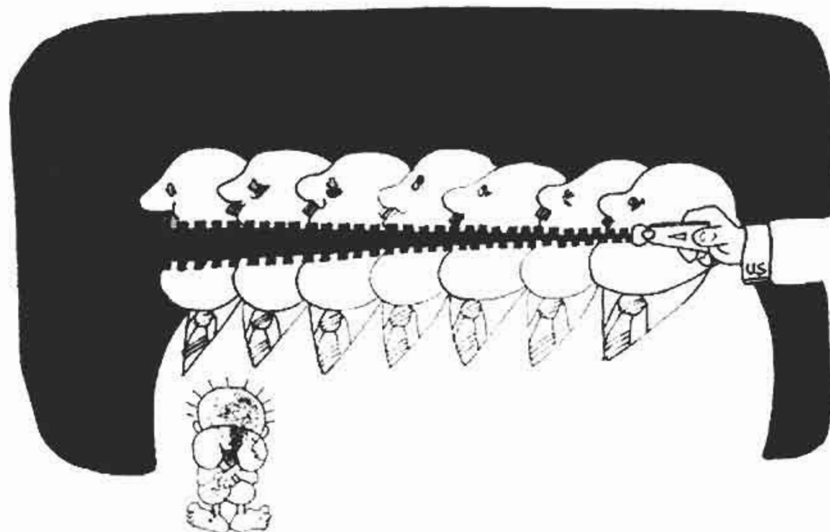
الوطن العربي
أراضي مفرزة للبيع


منطقه
محرره
!!
السفارة المصريه
(تل أبيب)


USA






US

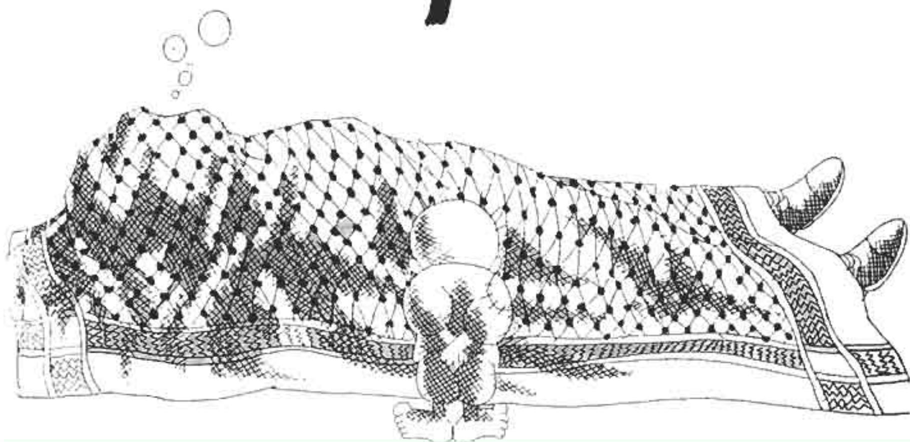

بشرفي لأحلق شواربي
إذا هالأنظمه حررت
شبر من القدس
١
٢


المستوطنات


خلافات فتح !!
الأنظمة



لا لكاتم الصوت



عليك اللعنه يا إبليس يا لعين

.. إنت اللي أقنعت السادات يزور القدس .. وإنت السبب بتأخير إعلان الجهاد وتعطيل دور النفط .. والتضامن العربي فرط بسببك وحرب الخليج وبلاوي هالأمه منك .. ولولاك كان ما ضاعت فلسطين والجنوب بخير .. وكان ما خسرنا حرب ولا المقاومه خرجت من بيروت .. ولولاك كان كلها هنا مواطن صالح .. وكان أبو موسى وأبو عمار مثل السمن عالعسل .. والبعث ما صار بعثين واليمن يمنين .. وكان الفقير بيحب الغني والكل بيصلي عالنبي .. وإنت اللى فرّقت بيني وبين زوجتي بعد ما أقنعتني إني أخونها ..

وإنت برضه اللي آآآخ يا راسي

.. مين إبن الأبالسه

اللى رجمني

!!!



Camp david



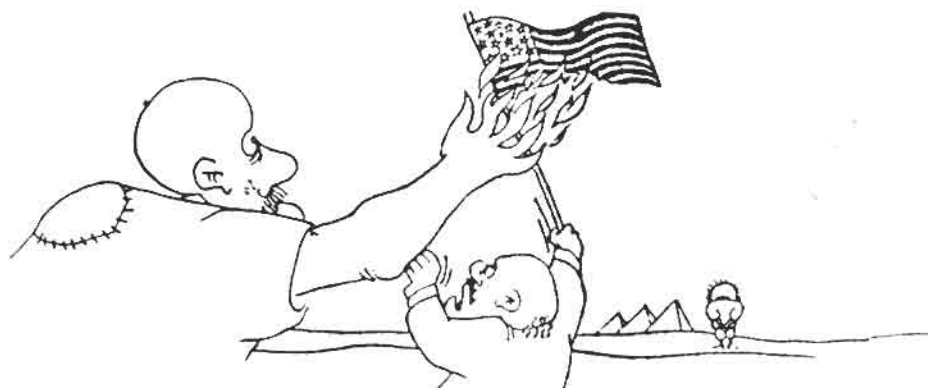

1
2
3


الحكم
الذاتي

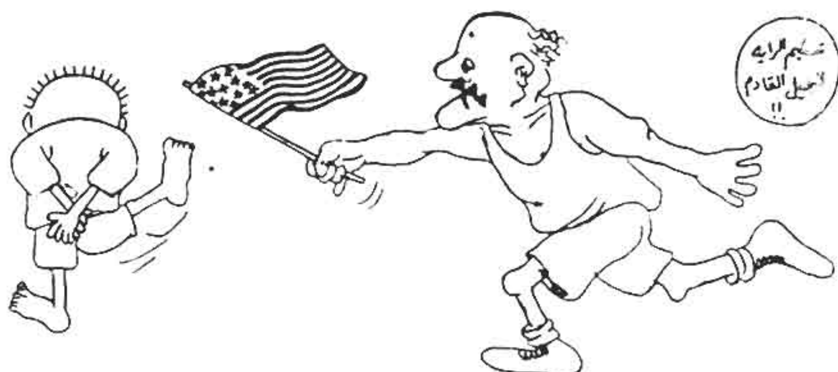





السادات



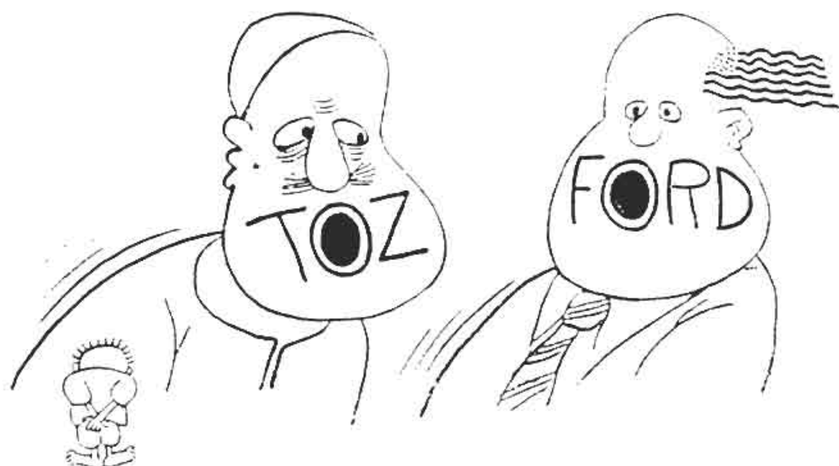


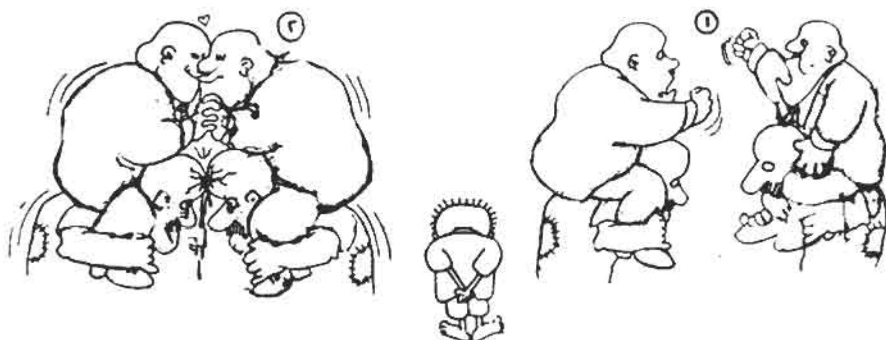

تسليم الراية للجيل القادم !!


التسوية

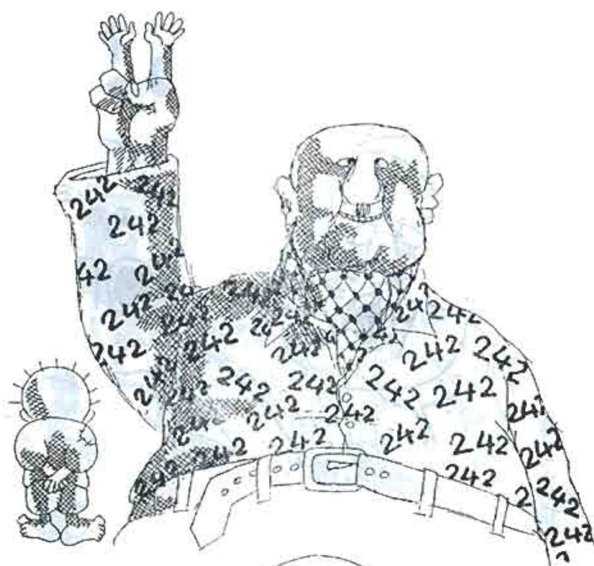
أكله الذئب !!




TOZ
FORD


١
٢

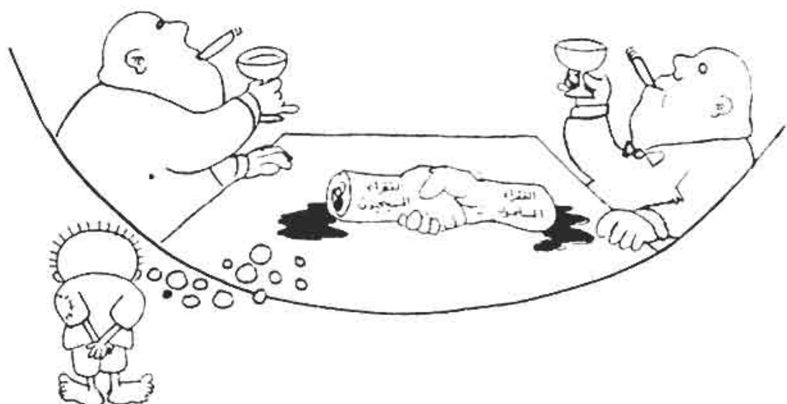


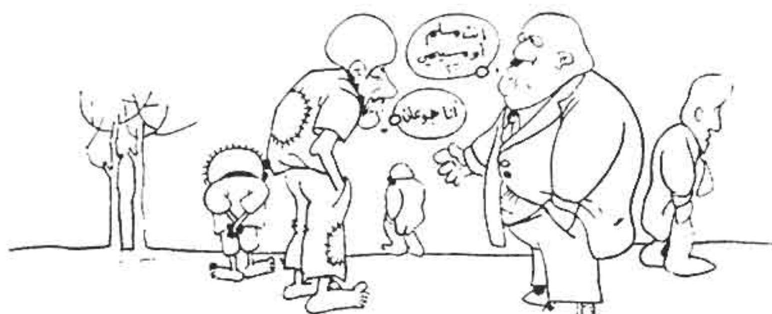

242




إعترف أحسن لك .. كل التقارير بتقول
إنك بتنظيم الجهاد .. ومن الأخوان المسلمين
... أما حكاية إنك
مسيحي قبطي
وإسمك مرقص
.. دا كلام
ميمشيش
عندنا
هانى النيابه
.. آ ..


سمعوك تقول لا
إعترف إنك .. كنت ناوي تقول لا صلح
كنت ناوي أقول..
لا إله إلا الله

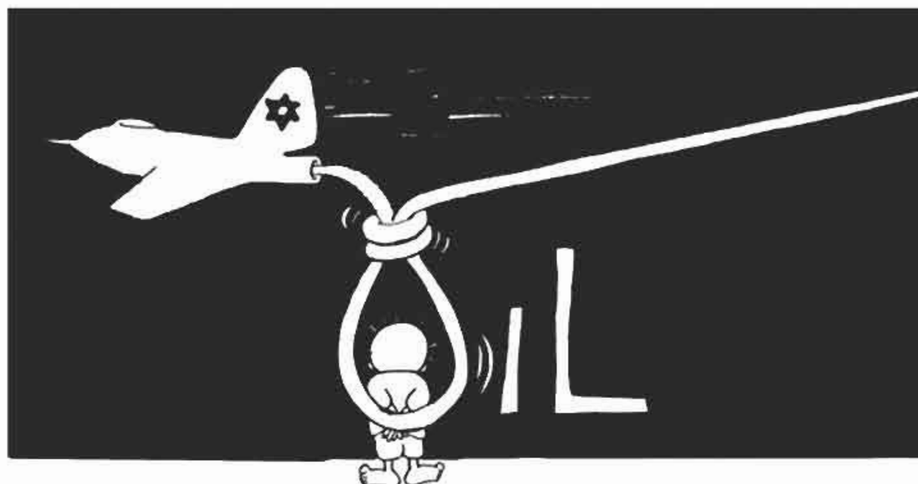

الفقراء
الفقراء


انت مسلم أو مسيحي ؟؟
أنا جوعان

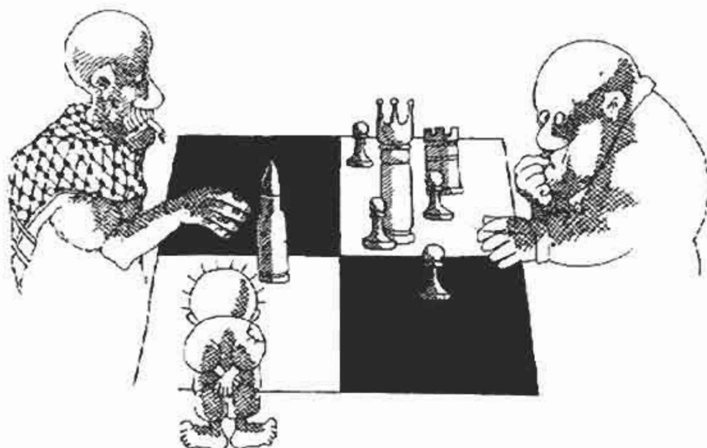
إذا وجد الماء .. بطل التيمم
حزب التجمع
الحزب الحاكم + حزب الوفد
إخوان
انتو مش عارفيني
خلاص نسيتوني .. أنا الباشا اللي .. بتقول إيه يا واد يا عوض ... بتقول طز .. طب أنا ح...
إنت بتخرف يا باشا أنا مش عوض أنا عوضين وبقولك طزين !!
إنتخبوني !
الحزب الحاكم
يحيا الوفد
fool
إنتخبوا الحزب الحاكم
إنتخبوا الوفد
أوعدني إنك هتنتخبني
.. أحسن بعدين تروح النار
خلاص أوعدك
وعد إبليس بالجنة !!
أنا خايف يا باشا نحصل على أنكر الأصوات !!
إنتخبوا فؤاد سراج الدين أو فؤاد محيي الدين
من أخيه !!


الأنتخابات
ديوانية
NIGHT CLUB
BLACK &
WHITE
أفا عليك أقولك صوف مية بالمية تقوللي قطن
all WooL 100%
لا صوت يعلو على صوت المعركة الانتخابية !!
لما دفعت للربع فلوس عيد الدورات السابقة بآثر رجعي قلت إني رجعي .. زين وهالحين أدفع لهم مقدماً يشتعة تنكر إني صرت تقدمي !!!
الخروف جاهز ولازم تحضر العزومة .. لا ما يصير تعتذر .. يا معود لا تفشلني .. ها شلون شلون !! .. تريدني أطور برنامجي الانتخابي وأعمل للربع حفلة باربكيو !!

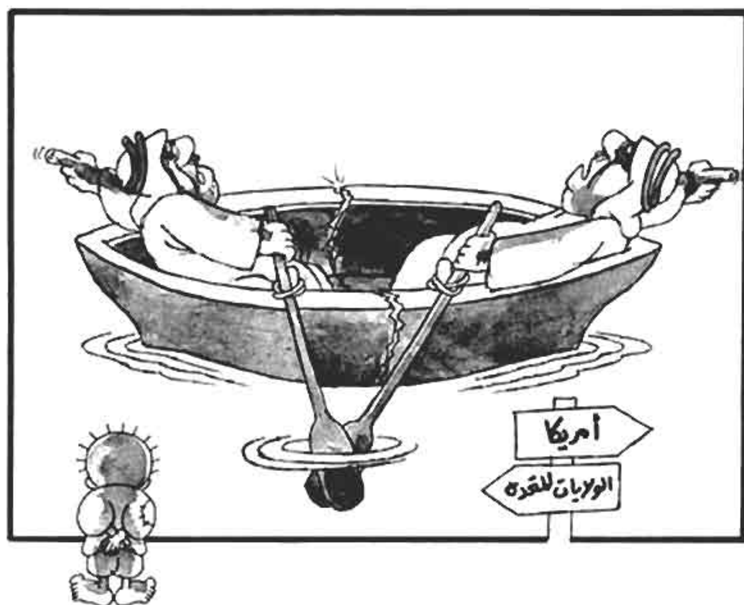

مؤتمر
الحزب الديمقراطي الحاكم
.. بلا وشوشه !!


OIL


مقالك اليوم عن الديمقراطيه
عجبني كثير.. شو عمتكتب لبكره ؟
عمبكتب وصيّتي !!




الميلاد
الثورة


أمريكا
الولايات المتحدة


إنتفاضة
الضفة الغربية



فلسطين


المجلس
الوطني الفلسطيني



..وبمناسبة الأتصالات السرّيه
بين أمريكا وبعض الفلسطينيه
عندي هالقصيد

No good morning
No good night
يا أمريكا
We will fight

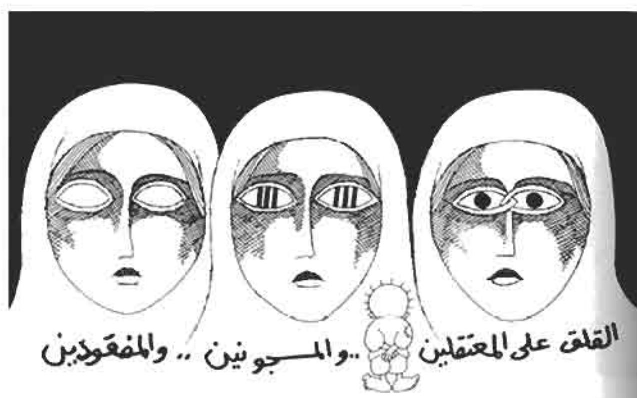


.. دخلت الى الخليج بدون عدوم بمانعه أو فيزا .. كنت ببطن أمي !!
لا يا زلمه .. مش أسمر .. لأ يمكن وهو ببطني لحته شوية طوز !!
صرنا كثير وما بعد إلا القليل .. إسمعي .. القدس صارت على بعد كم متر بس !!
الولد مريض .. لا بيرضع لا بينام .. ولا بيبتسم .. شاعر بالغربه !!
كنت ناوي تعمل للصبي إقامه دائمه ؟!!
هذا جناه أبي علي وما جنيت على أحد

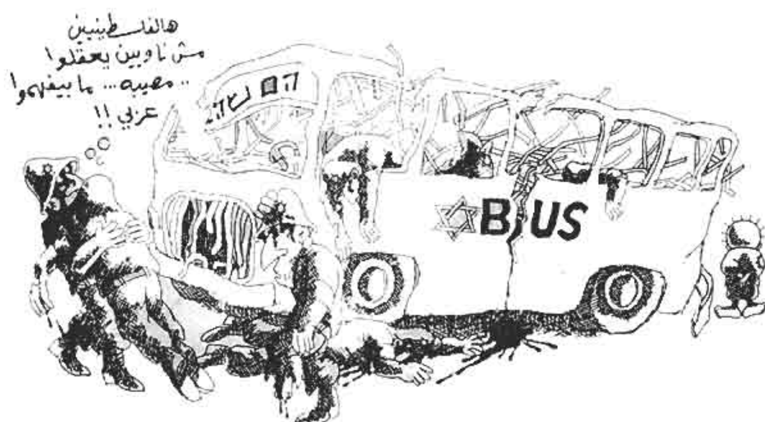



البيت الفلسطيني !!
PLO
SHILTON HOTEL


المجلس الوطني الفلسطيني


القلق على المعتقلين ..والمسجونين .. والمفقودين




هالفلسطينيين
مش ناوين يعقلوا!
.. مصيبة... ما بيفهموا
عربي!!
BUS


اللي ما بدّو يقاتل إسرائيل
يفرجينا عرض كتافه
.. تفضّلوا بلا مطرود
... برّه !!
البيت الفلسطيني


العزاء
.. في خميس
الفقراء
!!
1
2
3
4
5
6

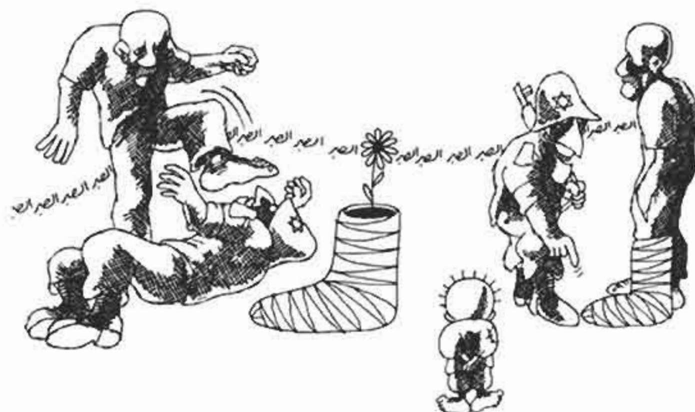
No مستر me not شيوعي me قصدي I am ثورة حتى النصر
me مع فتح... فاطمه my wife كانت ولاتزال مع فلسطين my boy
الكبير مع الشعبيه ال small مع المقاومه الوطنيه اللبنانيه my بنت مع الديمقراطيه ـ الباقي
مش عارف مع مين.. يعني كل الفاميليا ضد أمريكا والصهاينه والكتائب وعرب
اميركا وكامب ديفيد وجماعة أبو حصيره.. I.. قصدي me فقير
يعني Poor إبن Poor ومع ذلك يا رفيق قصدي يا مستر مش ممكن
أبيع بلدي ولا ممكن أهدا أو أسكت and if كل أولادي إستشهدوا
me مع فاطمه مستعدين نستنفر ونخلّف أولاد يرجموا حجارة Yes
.. ولك يا زلمه.. قصدي يا مستر No one من هالزعامات بيعرف شو عمنتعذب
المسيح إنصلب مرة إحنا كل يوم... قال إيش أيوب صبر!!! my wife فاطمه
دايماً بتقول الكل باعونا... فاطمه my Love أخت الرجال بتسوى ألف زلمه من اللى
شاطرين بزط الحكي بس... Yes فاطمه اللى بعدها معلّقه مفتاح بيتنا بالناصره برقبتها

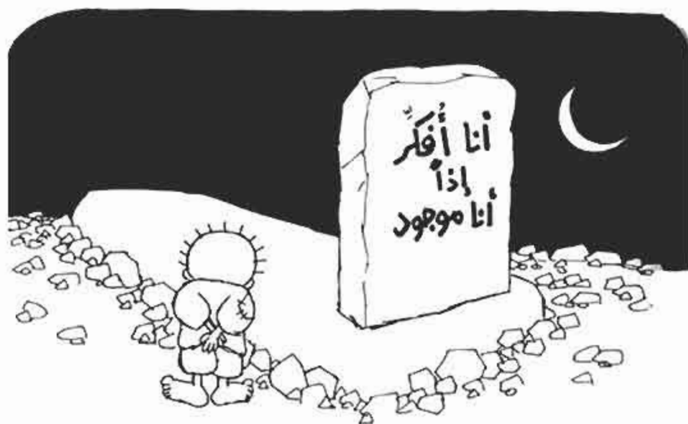


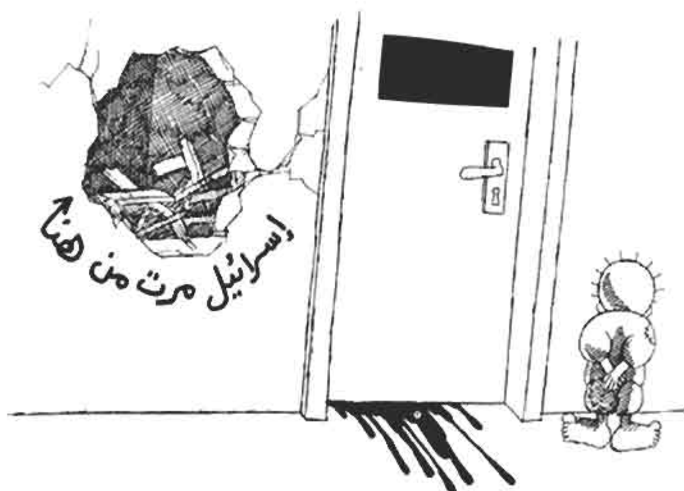

PALESTINE







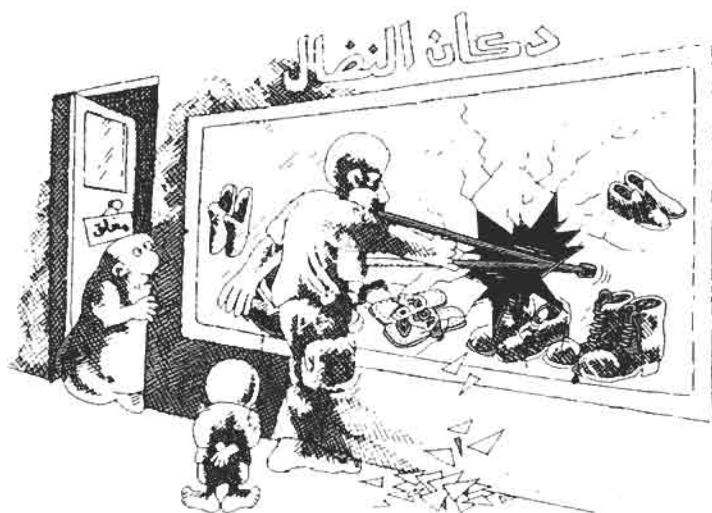

أنا أُفكّر
إذاً
أنا موجود


إسرائيل مرت من هنا


الوطني كامل التراب الوطني كامل التراب الوطني
كامل التراب الوطني كامل التراب الوطني
الوطني كامل التراب الوطني.. كامل التراب
كامل التراب الوطني كامل التراب الوطني
كامل التراب الوطني كامل التراب الوطني كامل التراب الوطني

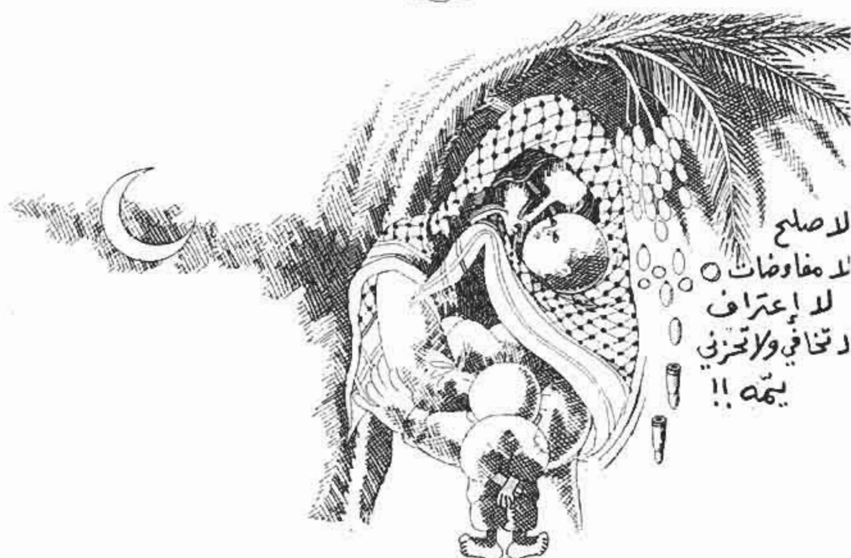

US


ممنوع الوقوف

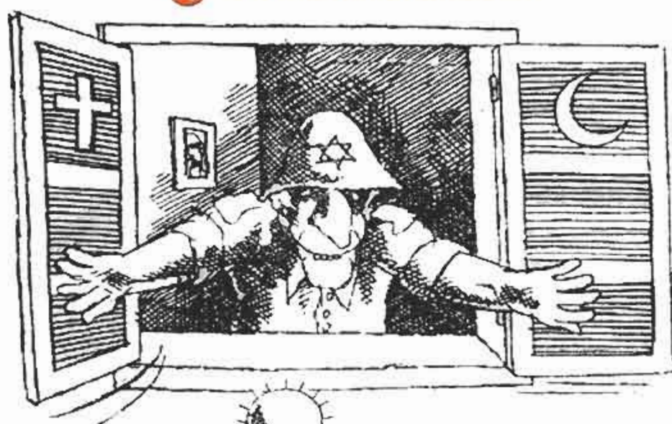

دكان النضال
مغلق


واضح من بصماتهم... اللى نفذّوا العمليه.. جنوبي إسمه أبو التعتّير وفلسطيني إسمه أبو الهمّ.. والله أعلم !!


عين الحلوه !!

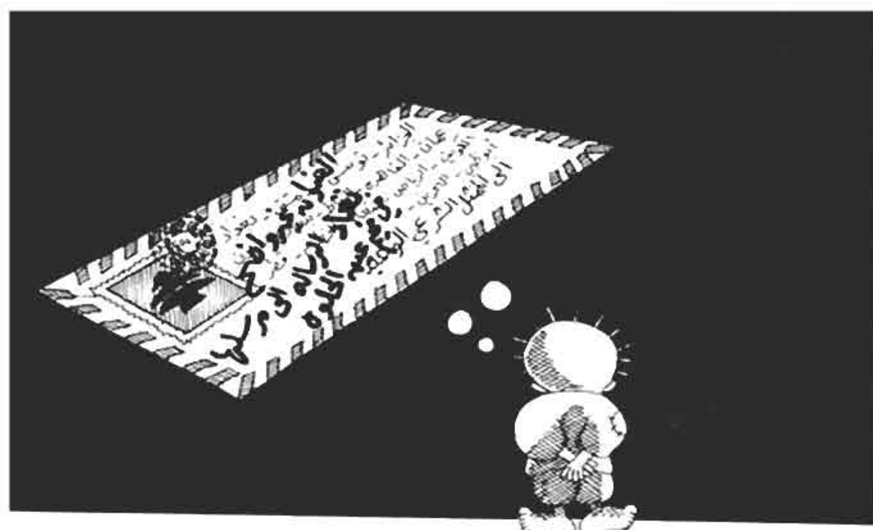

لا صلح
لا مفاوضات
لا إعتراف
لا تخافي ولا تحزني
يمّه !!

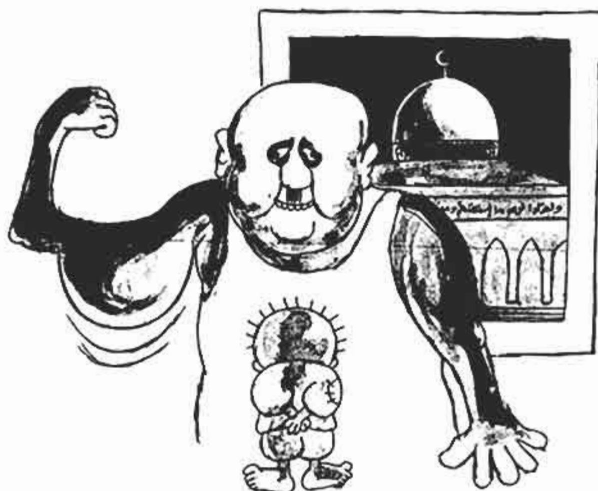
الله وكيلك هذا خام مش نايلون.. لنار أخذوا منه.. مش حضرتك جنوبيه.. كم كفن بتريدي؟!
ضروري يعني تشتري ملابس داخليه.. الأولى نشتري للأولاد عالعيد ملابس خارجيه!!
لكان هيك.. جاي ومن كل عقلك تستأجر لبوص العيد بنطلون للصبي!!!
اللي بتريديه.. الفستان المشجر حلو عليكي.. بس الفستان المشجر أحلى!
انت يا زول.. أنا عاوز قميص من اليمين كم طويل ومن اليسار أخذه ونص كم
حرام عليكي يا بنتي يكون فستان زفافك أسود.. كان اعمليه بترولي!!




سندريلا

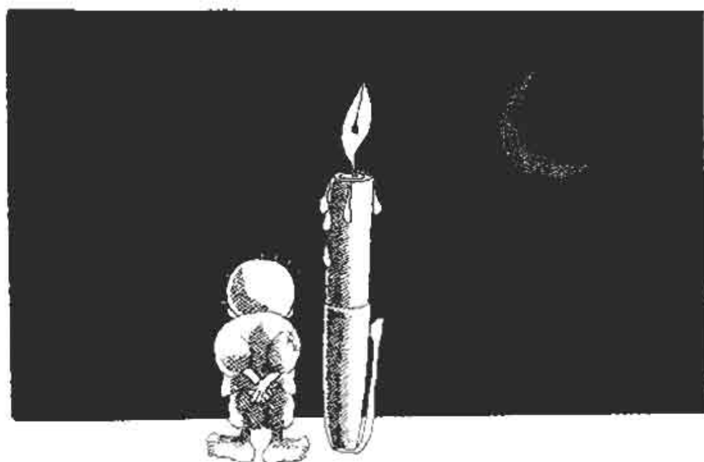

كعك العيد !!


الى الممثل الشرعي

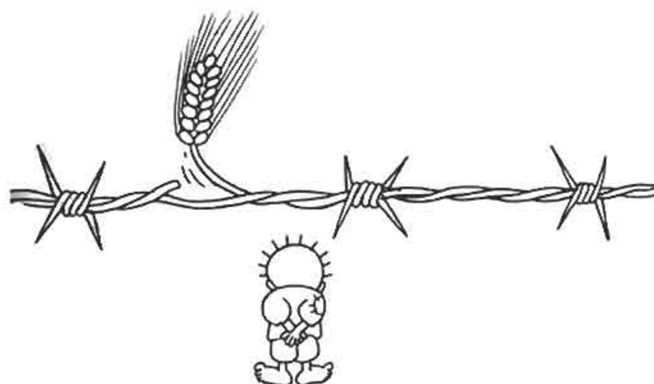


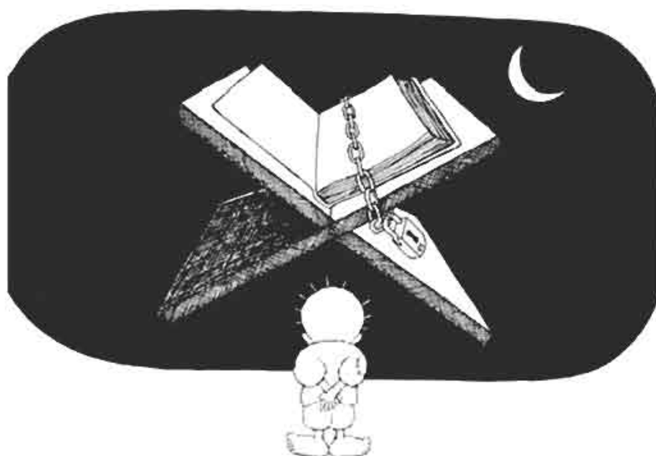
الجنسية المتعددة القوات





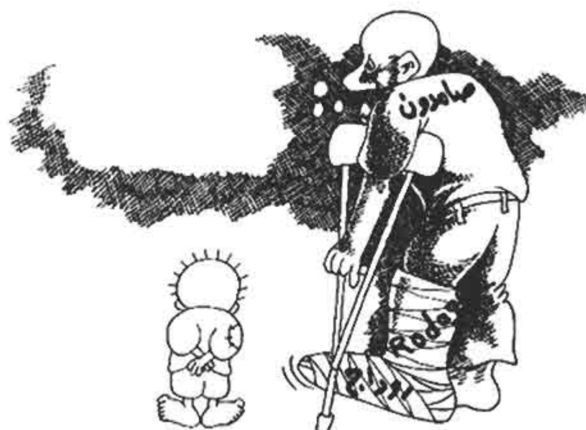

US
شعب الله المختار
شعب الله المحتار
شعب الله المحتال

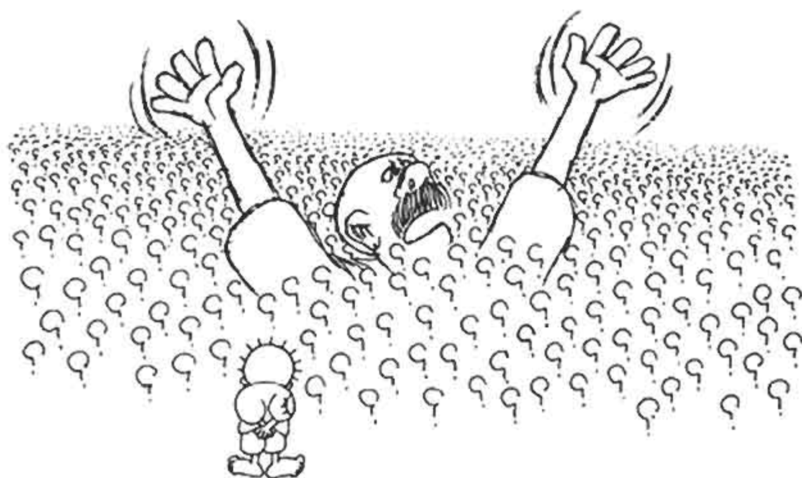







مقبرة الشهداء

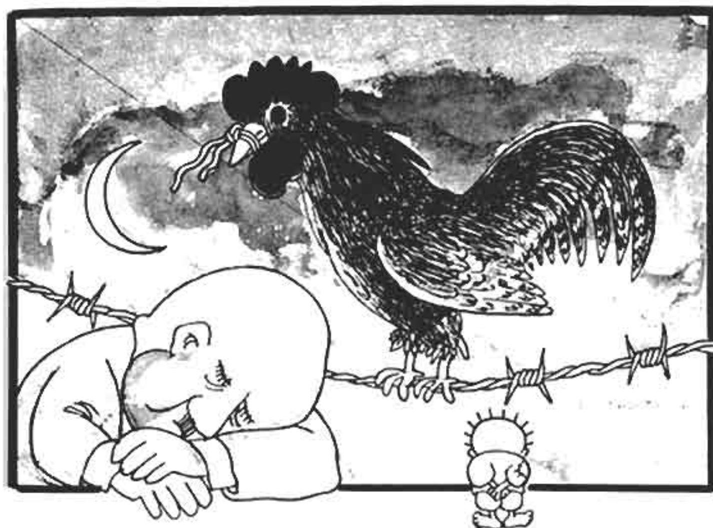

صامدون
Rodos




كلنا للوطن

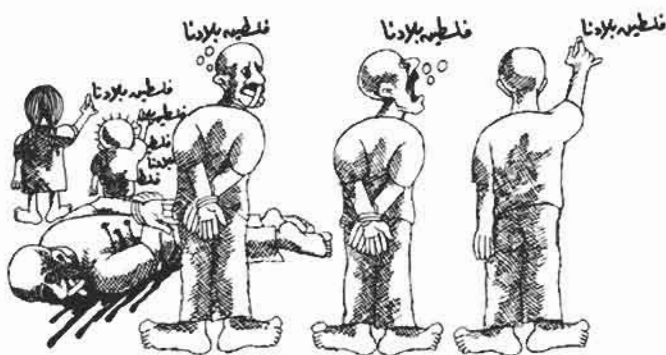

أعرب ما يلي :
החשל
שהאצ


WANTED !!

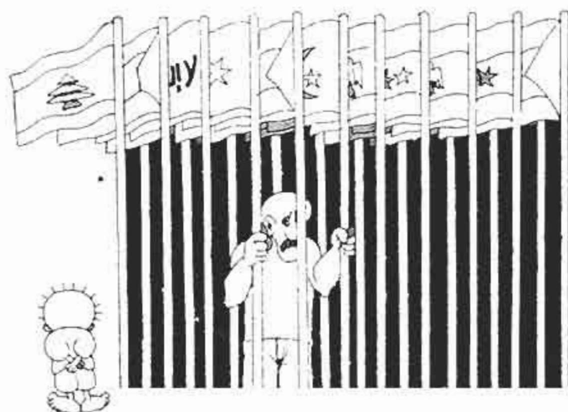


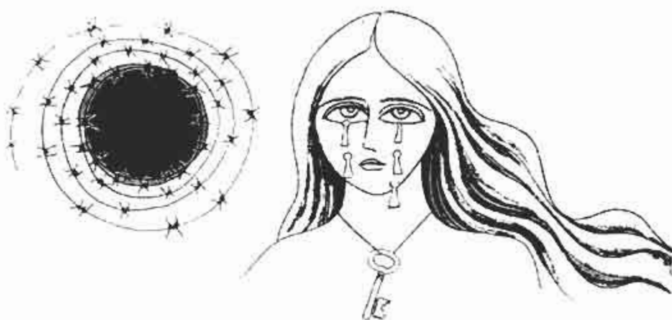

WANTED !!



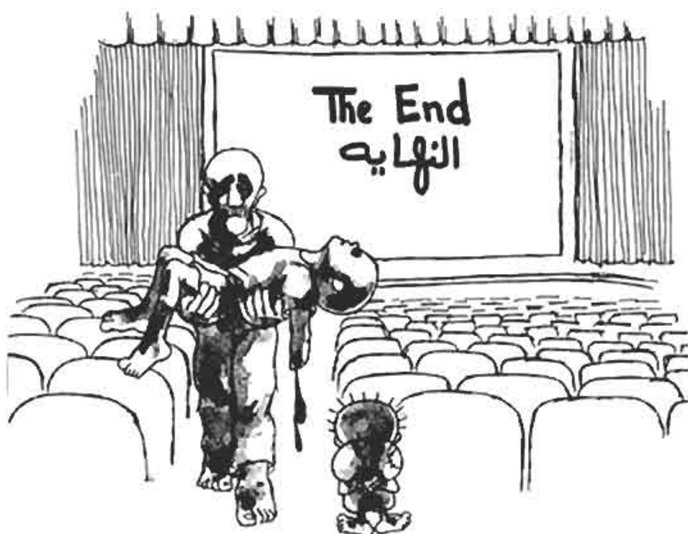

فلسطين بلادنا
فلسطين بلادنا
فلسطين بلادنا
فلسطين بلادنا








مقبرة الشهداء


The End
النهايه